Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ١٠ —

وافى ميعاد الوليمة التى أعدتها استر ، فأقبل أخشويروش وهامان . وما أدارت استر عليهما كئوس الخمر ، حتى تذكر الملك ما كان فى الليلة الماضية ، فقال لهـــامان وهو يرنو الى استر :

ـــ بماذا تشير علينا يا هامان فى رجل يسرنا أن نكرمه ؟

كان هامان يشعر بحب الملك له ، فحسب أن الملك ينوى تكريمه لاخلاصه وتفانيه فى عمله لمصلحة الدولة ، وانه ما سأله هذا السؤال الا ليترك له فرصة الافصاح عما يحب وما يشتهى ليحققه له ، فقال هامان :

ـــ أرى يا مولاى أن يكلف أحد الأشراف بالباس ذلك الرجل اللباس السلطانى ، وأن يقدم له فرس الملك ليركبه فى ساحة المدينة ، وأن ينطلق الشريف أمامه يهتف : « هذا جزاء من يرضى الملك عنه ، ويأمر بتكريمه » .

فقالت استر فى فرح :

ـــ هذا هو الرأى يا مولاى ، يا لرجاحة عقل هامان !

وابتسم هامان فى خيلاء . وقال الملك :

ـــ خذ اللباس والفرس يا هامان ، واذهب الى مردخاى ، ذلك اليهودى الجالس ببابى ، وافعل به كل ما قلته ، انه يسرنا أن نكرمه .